

على هامش القلب

دار نشر مارقيليا الالكترونيه

بقلم إيمان عنتر
(الطيف الهادي)

على هامش القلب

المؤلفة إيمان عنتر (الطيف الهادي)

مقدمة

أخي القارئ، أختي القارئة،
أحببت أن أشارككم مشاعري في هذا الكتاب، حيث تتجلى
لحظات القلب بين الحزن والفرح، بين الأمل والخوف، بين
التمسك والانهيـار. ستجدون بين هذه الصفحات كلمات ربما
تحرك شيئاً في داخلكم، وربما تمرّون عليها وكأنها جزء من
شعور عابر، لكنها كانت يوماً ما جزءاً مني، تنبض في قلبي
وتسكن روحي.

كتبت هذه السطور بصدق، دون تصنع أو تكلف، فكل حرف هنا
وُلد من تجربة، من لحظة وقفت فيها بين الماضي والحاضر، بين
ما كنت عليه وما صرت إليه. ولهذا، اخترت أن أسميه "على
هامش القلب"، لأن هذه الكلمات ليست في صميم القلب وحده،
لكنها امتداد لنبضه، ظله الذي يرافقه، وصداه الذي لا يزول.

إيمان (الطيف الهادي)

"كبرنا...فاكتشفنا"

"عندما كنتُ صغيرة، كنتُ أظن أنني
عندما أكبر سأحمل العالم على
كتفي، لكنني حين كبرت، وجدت
نفسي بالكاد أستطيع أن أحمل ذاتي.
إنها واحدة من تلك الحقائق القاسية
التي لا ندركها إلا بعد فوات الأوان.
كنا نظن أن العالم سيفتح ذراعيه لنا،
لكننا اكتشفنا أن مجرد الوقوف بثبات
وسط كل شيء يتطلب قوة هائلة."



إيمان عنتر 『الطيب الهادي』

" بين الذكرى والتجاوز "

أعلم كم يمكن أن تكون تلك اللحظات قاسية،
وكيف يمكن لعبارة واحدة أن تعيد كل شيء
وكأنه يحدث من جديد. لكنك أقوى من
الذكرى، وأكبر من الصدفة. ربما وجدت
نفسك للحظات في الماضي، لكنك الآن
شخص مختلف، نضجت وتعلمت وتجاوزت
الكثير. لا تسمح لذكرى عابرة أن تسرق منك
سلامك. أنت إيمان، وكل ما يؤلمك سيمر كما
مر غيره.

إيمان عنتر 『 الطيف الهادي 』 

"صدفة تركتني هناك"

"اليوم وقعت عبارات على أذني أعادتني إلى أيام تمنيت الخروج منها بسلام. نفس قبضة القلب، وضيق التنفس، ونفس الإحساس الذي يأبى التوقف. ليتني لم أمر بتلك الصدفة، فقد تركت فيها قلبي ومضيت."

إيمان عنتر 『الطيف الهادي』 ❤️

"حين يبكي القلب"

"ذات يوم، بكيت حتى جفت عيناى، لكن الغريب أنني بعد الجفاف كنت لا أزال أبكي. لم يكن البكاء دموعاً، بل كان إحساساً ممتداً، يتسرب إليّ صدري في صمت، وكأن الحزن وجد طريقاً آخر ليظهر دون أن يرى."

إيمان عنتر 『الطيب الهادئ』 

"قسوة لا توصف"

”تعجز القسوة أحياناً عن وصف قسوتي حين أقسو.“

إيمان عنتر 『الطيب الهادي』 

“أمنية تشبهني”

“من أجمل ما قيل لي: كنت أتمنى أن
تصبح أبنتي مثلك تمامًا.”

إيمان عنتر [الطيب الهادي] 

" غموض...إختياري "

”يرعبهم كوني غامضة ولا يعرفون شيئاً عني
ولكنهم لا يعلمون أنني لا أثق بهم لا أثق بأحد
وهذه مشكلتي من الصغر أنني لا أحكي الحقيقة
كامله أنا أحكي ما يريد الناس سماعه ولكن ما
يخصني يظل يخصني وحدي ولا أبوح به.“

إيمان عنتر [الطيف الهادي] 

"مسافة عين"

“ بعد ما كنا أقرب اتنين، بقينا
بنسلم بس بالعين ”

حين تتحول الألفة إلى نظرات عابرة، ويمضي
القريب كأنه لم يكن، فتجد نفسك غريباً أمام
من كان يوماً وطناً.

إيمان عنتر 『الطيب الهادي』 ❤️

"يوم ميلادي"

ولم أكن أتخيل أن العمر سيمر سريعاً لهذا
الحد فالطفلة ابنة البارحة اليوم أكملت
ال ٢١ من عمرها لقد مر العمر من أمامي
ولم أره أراكم تحبون يوم ميلادكم وتسمونه
عيد أنا لست مثلكم فما أرى يوم ميلادي إلا
يوم مثل باقي الأيام فما المميز ليكون عيداً
تواضعوا فالحياة أبسط من ذلك فأنا وأنتم
أبسط مما نعتقد كثيراً فلن يتذكروا
أصدقائك يوم ميلادك ولا حتى عائلتك
ليحتفلوا بك وسيكشف لك هذا اليوم كم
أنت وحيد فما المميز فيه بربك قل لي؟



إيمان عنتر [الطيف الهادي]

"قوة مستعارة"

« أعتقد أنني قوية جداً، لأنني أواسي الآخرين
بعبارات أكون في أشد الحاجة إليها، لكنني
أظهر دائماً أنني بخير، حتى لا أضعف من
عزيمته. »

إيمان عنتر 『الطيب الهادي』 

"حين تعجز الحروف"

“عجزت الأوراق عن وصف ما بداخلي،
فلا أعرف ما أشعر به لأصفه،
ولا روعي مطمئنة حتى تعفيني من ألم
الكتابة.”

إيمان عنتر [الطيف الهادي] ♥

"انحناءة القمر"

“ حين نظرتُ إلى القمر، انحنى القمر إجلالاً
وتقديرًا. ”

إيمان عنتر [الطيف الهادي] 

"ما بين الصلاتين"

“ بين صلاة وصلاة، ستنتقل روحك إلى الله، فهدِّبْ نفسك ليوم اللقاء. ”

إيمان عنتر 『 الطيف الهاديئ』 

"حديث لا يُقال"

« لا تحدّثني عن الصبر، وأنت لم تمرّ بكل ما
مررت به. »

إيمان عنتر [الطيف الهادي] 

"صراخ بلا صدى"

“أصرخ بيني وبين نفسي صرخات تمزق
العواد، ولكن لا أجد أحداً يربّت علىّ كتفي،
ويشعرنني بالأمان... حتى أقربهم لقلبي.”

إيمان عنتر [الطيف الهادي] 

"اللهم كما كان لها"

“ اللهم زوجاً يقتدي بزوج عائشة رضي الله عنها، في كل شيء...إلا التعدد. ”

إيمان عنتر 『 الطيف الهادي』 

"هدوء الخيبة"

“ كلما كانت ردّة فعلي تجاه الأشياء
هادئة، كلما كانت خيبيتي كبيرة،
وكان همّي أكبر. ”

إيمان عنتر 『الطيب الهادي』 

"صدفة مكلفة"

“ كانت صدفة،

لم أكن أعلم أنها ستحفر أثراً في قلبي،
لم أدرك أنها ستأخذ مني أكثر مما أعطت،
ثم انخلع قلبي بعدها..

ليتنا لم نلتقِ. ”

إيمان عنتر [الطيف الهادي] 

"دموع لا تنضب"

”إنني هذه المرة أبكي بشكل مبالغ فيه، ودموعي تأتي التوقف. كأنها تأخذ بثأر كل مرة كتبت فيها وجعي، كأنها تصر أن تغرقني بكل ما حاولت تجاهله، فلا أجد مفراً سوى الاستسلام لهذا الطوفان.“

إيمان عنتر 『الطيب الهادي』 

"نهاية لا تكسر"

” أرادت الدنيا أن تنهيني قهراً، فأنهايتها صبراً
على البلاء. قاومت حتى لم يبق في القلب
موضع لليأس، وسرت في درب لم أختره،
لكنني جعلته طريقي بإرادتي. وإن ظننت الأيام
أنها قادرة على كسري، فلتعلم أنني جبلت على
النهوض بعد كل عشرة.“

إيمان عنتر [الطيف الهادي] 

"وجوه بلا أقنعة"

« أنا ضد ارتداء الأقنعة لإبهار الغير،
فالحقيقة أئمن من الزيف، ولو كان
الئمن أن أسير وحدي.
أفضل أن أكون أنا، بضعفي وقوتي،
بصراحتي التي قد لا تعجب البعض.
فما نفع التصفيق لمن يخدع، وما قيمة
الإعجاب إن لم يكن حقيقياً؟ »

إيمان عنتر [الطيف الهادي]

"دموع في العتمة"

« أبكي كثيراً في الظلام، فأنا أكره الأضواء.
ففي العتمة، لا يلاحظ أحد اهتزاز صوتي، ولا
تكشف عيني المتورمتان.
هناك، حيث لا تطرح أسئلة، ولا تُقال
عبارات المواساة، أجد راحتي في الصمت
والاختباء. »

إيمان عنتر 『الطيب الهادي』 

"هدنة مستحقة"

”أحتاج أن أستريح بعيداً عن كل
من خذلني.
أستحق أن آخذ هدنة، ولو قليلاً من
الوقت، لتهدأ أعصابي وألمم شتات عقلي.
فبعض المسافات لا تعني هروباً، بل إنقاذاً
للنفس من الاستهلاك المستمر.“

إيمان عنتر 『الطيب الهادي』 

"لعل الخير فيهم"

” تحدثني أمي أن أبتعد عن الأشخاص السيئين، فأجيبها: اتركيني، عسى أن أكون سبباً في صلاحهم.

فربما يحتاجون ضوءاً ليهدوا، وكلمة صادقة لتوقظ فيهم الخير الذي كاد أن ينسى.

ليس كل من أخطأ كان سيئاً، فبعضهم فقط يحتاج فرصة ليرى الطريق من جديد.

“

إيمان عنتر 『الطيب الهادي』 

"أيدٍ لا تمتد"

« كنتُ أتمنى أن يكون معي من يصبرني، من أهرب إلى حضنه أثناء التعب، من يمسكني حين أوشك على السقوط. ولكن الواضح أن من حولي مبتورو الأيدي، أو ربما لا يملكون الجرأة ليمدوها إليّ. فبعض الغياب ليس فقداناً، بل اختيار لعدم الاقتراب. »

إيمان عنتر [الطيف الهادي] ♥

"صوت لا يسمع"

”أريد أن أصرخ حتى تنقطع أجبالي الصوتية،
حتى يشعر بي من حولي.
لكنني أدركت أن بعض الصرخات، مهما
علت، تظل حبيسة الفراغ، لا تصل إلا لصدى
لا يجيب.“

إيمان عنتر 『الطيب الهادي』 

سَيَّرَضِينَا اللَّهُ...

سَيَّرَضِينَا اللَّهُ عَنْ دُمُوعِ ذَرَفْنَاهَا سِرًّا،
وَضَاعَتِ حَسِرَاتِ
فَكَمْ بَكَيْنَا وَدَعَوْنَا بِفَرَجٍ يَجْبِرُ الْوَجَعَ وَيَمْحِي
الْعِبْرَاتِ
سَيَّأْتِي الْعِوَاضُ مِنْ بَابِ السَّمَاءِ يُطْفِئُ الْحُزْنَ
وَيَزْهَرُ الذِّكْرِيَّاتِ
فَمَا خَابَ مَنْ جَعَلَ الدُّعَاءَ رِفْقَةً وَأَلْقَى حِمْلَهُ
بَيْنَ كَفِّ الرَّحِيمَاتِ.

إيمان عنتر 『 الطيف الهادي 』 

"كَقَهْوَةٍ... أَغَارُ وَأَفِرُّ"

أَنَا مِثْلُ الْقَهْوَةِ، إِنَّ مَالَ صَاحِبِي وَأَدْرَكَتْ
عَيْنَايَ مِثْلَ الْخَطَوَاتِ
أَفِرُّ كَطِيفٍ تَنَاطَرَ هَارِبًا وَأَذُوبٍ فِي الْغَيْرَةِ
كَالرِّشَفَاتِ

أَنَا لَسْتُ مِمَّنْ يَرِاقِبُ ظِلَّهُ وَيَنْتَظِرُ الْوَصَلَ فِي
الْهَمْسَاتِ
فَإِذَا مَكَانِي بِالْقُرْبِ وَاضِحٌ أَوْ أَتْرَكَ الْمَجْلِسَ
بِالْكِبْرِيَاءِ ثِقَاتِي

إيمان عنتر [الطيف الهادي] 

"لَسْتُ لِمَنْ يَدِيرُ ظَهْرَهُ"

أنا مثل القهوة، لا أحتمل أن يُدار لي الظهر، ولا أن أكون خياراً يترك ليبرده. إن شعرت أن من أمامي لم يعد يعيرني ذات الاهتمام، أتسلل من بين أصابعه كما يتسلل البخار من فنجان مهمل. لست من يراقب من بعيد، ولا من ينتظر التفاتة متأخرة، فإن بهت طعمي في فم أحدهم، فربما هو الذي فقد القدرة على التذوق، لا أنا التي تغيرت.

إيمان عنتر [الطيف الهادي] 

"وَحَدَّةُ الدَّمْعِ أَقْسَى"

البُكاءُ ليس مُوجِعاً بحدِّ ذاته، لكنه يصبح ثقيلاً
حين لا نجد كُتفا نرْتَمِي عليه، حين تسقط
دموعنا بلا صوت يهدئ ارتجافها، بلا يدٍ
ترت على قلوبنا المتعبة.
نحن لا نحتاج لمن ينهي حزننا بكلماتٍ
منمقة، بل لمن يشعر بثقل الدمع في
أعيننا، لمن يدرك أن الصمت في بعض
اللحظات هو الاحتواء الحقيقي.

إيمان عنتر 『الطيب الهادي』 ❤️

"وَيَقَى الْقَلْبُ أَرْقٍ مِنَ الْعِتَابِ"

أَسْتَطِيعُ أَنْ أَبْتَعِدَ، أَنْ أَصْمِتَ، أَنْ أَشِيحَ بِوَجْهِ
وَأُخْفِيَ ضَيْقِي، لَكِنْ مَا لَا أَسْتَطِيعُهُ هُوَ أَنْ أُرَاكَ
تَتَأَذَى دُونَ أَنْ يَلِينَ قَلْبِي، دُونَ أَنْ أَشْعُرَ
بِرَغْبَةٍ غَرِيزِيَّةٍ فِي أَنْ أَكُونَ بِجَانِبِكَ.

لَيْسَ كُلُّ غَضَبٍ قَادِرًا عَلَى طِمْسِ الشُّعُورِ،
ثُمَّ قُلُوبٍ مَهْمَا حَاوَلْتَ أَنْ تَقْسِيَهَا، تُثَبِّتَ لَكَ
أَنَّهَا خَلَقَتْ لِتَرْقُ لَكَ، حَتَّى وَأَنْتَ تَخْطِئُ.

إيمان عنتر 『الطيب الهادي』 

"قَلَمِي... حَرِيي وَسِلَاحِي"

لا أملك سيفًا ولا درعًا، لكنني أملك قلمًا،
وحرورًا قادرة على أن تكون نارًا أو نورًا.
سأحارب به، سأكتب حتى تسمع كلماتي،
حتى أحرك بها القلوب وأوقظ العقول.
الحروف ليست مجرد مداد على ورق، إنها
معركة يخوضها الفكر ضد الجهل، والحق ضد
التزييف. فليحمل غيري أسلحته، أما أنا...
فسلاحي كان وسيبقى قلمي.

إيمان عنتر 『الطيب الهادي』 ❤️

"مِنِّي إِلَى... ثُمَّ الرَّحِيل"

كنتُ أجد في حديثي مع نفسي ملجأً،
أستطيع أن أرتب أفكاري، أن أسمعني دون
حواجز، لكنني اليوم أخشى حتى ذلك.
أخاف أن أحاور ذاتي، فأكتشف أنني
لم أعد أطيعني، أنني لست كما
كنت، فأختار أن أتركني وأرحل.
أي مرحلة هذه التي يصل إليها المرء حين
يصبح غريباً حتى عن نفسه؟

إيمان عتر [الطيف الهادي] 

"لِلْحَلْمِ مِيعَادٌ... فَاصْبِرْ"

اقترِبِ الحلمِ يا قَلْبِي، فلم يبقَ إلَّا القليلُ، فلا
تدعِ اللهفةَ تسرقُ منك لحظةَ الوصولِ.
كلَّ خطوةٍ تأخذك نحو ما ترجوه، وكلَّ
انتظارٍ يزهر حين يحين أوانه.
غدًا تبسم الأقدارَ، وتفتح لك الأبواب التي
طالما طرقتها بالدعاء، فقط تمهل... فالأجمل
لم يأتِ بعد.

إيمان عنتر 『 الطيف الهادي』 ❤️

"بَيْنَ جَنَاحِ الْفَرَحِ وَوِزْنِ الْحُزَنِ"

أحياناً أشعر بخفة الفراشة، كأنتي أُحلق فوق الحياة بلا قيد، يملؤني الفرح حتى أكاد أنسى كيف يكون الحزن.

وأحياناً أخرى، كأن الدنيا بأسرها تجثم على صدري، تثقل أنفاسي، وتسحبني نحو القاع حيث لا ضوء ولا هواء.

هكذا نحن، تتمايل بين النقيضين، نعيش لحظات تحلق بنا، وأخرى تثقلنا.. لكننا رغم كل شيء، نستمر في السير.

إيمان عنتر [الطيف الهادي] 

"هَلْ لِلْقَلْبِ مِنْ هَدَنَةٍ؟"

لا أدري إلى أين تمضي بي الحياة، إلى أي منعطف تأخذني الأيام، لكنني أشعر وكأنني قد عشت من التجارب ما يكفي لعمرٍ بأكمله. كأنني عبرت كل الدروب الوعرة في عام واحد، حتى أثقل قلبي ما مر به، ولم يعد يقوى على المزيد.

أتمنى فقط أن تهدأ العواصف قليلاً، أن تمنحني الأيام هدنة، لألتقط أنفاسي، لأشعر أن الحياة ليست دائماً حرباً يجب أن أخرج منها صامدة.

إيمان عنتر 『الطيب الهادي』 ❤️

"فِي كُلِّ فَنَجَانٍ... ذِكْرِي"

هذا الصباح، وبينما كنتُ أحتسي قهوتي، مرّت
وجوه في ذهني، وجوه كانت يوماً قريبة،
جمعتني بها لحظات دافئة، وضحكات صافية.
ابتسمت وأنا أسترجعهم، لكن الابتسامة لم تدم
طويلاً... فقد غابوا عن يومي، وصارت
ذكراهم فقط ما تبقى.

ربما في كل فنجان قهوة رشفة من الماضي،
وربما في كل ابتسامة تختق، هناك دعوة خفية
لنحتفي بما كان، ونؤمن بأن القادم قد يحمل
لنا دفئاً جديداً، وإن لم يكن بوجوههم ذاتها.

إيمان عنتر [الطيف الهادي] 

"رَبَّاهُ... لَيْسَ لِي إِلاَّ عَفْوُكَ"

يارب، قد كسرت المواجه ظهري، أثقلني
الحزن حتى باتت روحي متعبة، وكل جهد
بذلتَه بدا هزيباً أمام قسوة الأيام.
لا قوة لي إلا بك، ولا رجاء لي إلا في عفوك.
فأمنن علي بلطفك الذي لا حد له، واغمر
ضعفي برحمتك، فأنت الكريم الذي لا يرد
قلباً جاءه متعباً راجياً.

إيمان عنتر 『الطيب الهادي』 ❤️

"حَدِيثُكَ وَصِمْتُكَ... كِلَاهُمَا لِي"

إن أردت الحديث، فقلبي لك قبل أذني،
أسمعك بكل ما فيّ، بلا مقاطعة، بلا
أحكام. وإن أردت الصمت، فلن أسألك
لماذا، سأكتفي بأن أكون قريبك، أحتوي
صمتك كأنني أفهم كل ما لم يُقال.
فبعض المشاعر لا تحتاج إلى كلمات،
يكفي أن تجد من يشعر بها دون أن تُفسرها.

إيمان عنتر [الطيف الهادي] 

"كما أنا"

أنا كما أنا، لا أحتاج لِشِرحٍ ولا تَبْرِير، ولا أُسعى
لأن أكون نسخةً مما يريدُه العالمُ.
خطواتي ثابتة، وكلماتي لا تخرج إلا عندما
أريدها أن تُقال.
لستُ صفحةً مفتوحةً لمن أراد، ولستُ
لغزاً يبحث عن حل.
أنا ببساطة، الطيف الهادي الذي يعبر دون
أن يحدث ضجيجاً، لكنه يترك أثره.

إيمان عنتر 『الطيف الهادي』 ❤️

"لَكَ فِي الْقَلْبِ نَصِيبٌ لَا يَنْزَعُ"

أفتخر وأنت معي، كأنتي أمتلك من الدنيا ما
يكفيني. سأكون جيشك الوحيد حين تحاربك
الحياة، سأقف خلفك بثبات، أمدك بالقوة
حين تضعف، وأعيد إليك يقينك حين تتيه.
لن أمل، ولن أتراجع، فمكانك في القلب
محفور لا يمحوه الزمن، ولحظي الأعظم
سيكون يوم أكون لك، وتكون لي.

إيمان عنتر [الطيف الهادي] 

"أَيَّامٌ قَلِيلَةٌ... وَأَصِيلٌ"

بعد أيام قليلة، سأقف في المكان الذي
حلمت به طويلاً، سأخبركم أنني وصلت
رغم كل شيء، رغم العثرات والخذلان
والليالي التي كدت أن أنطفئ فيها.
سأقول لكم إن الدنيا، بكل قسوتها، لم
تستطع أن تهزمني، وإن قلبي، رغم كل
ما مر به، ظل قويا، وعزيمتي لم
تتكسر. فالطريق لم يكن سهلاً، لكنه
كان يستحق.



إيمان عنتر 『الطيب الهادي』

"وَإِنْ تَكَرَّرَتِ الْوُجُوهُ... لَا يَتَكَرَّرُ هُوَ"

"وَيَخْلُقُ اللَّهُ مِنَ الشَّخْصِ أَرْبَعِينَ، وَلَا أَرَى
سِوَاكَ..."

حِينَ تَكُونُ الْعَيُونُ مُبْصِرَةً لِشَخْصٍ وَاحِدٍ
فِي زَحَامِ الْوُجُوهِ، يَمُرُّ أَرْبَعُونَ يَشْبَهُونَكَ،
يَتَحَدَّثُونَ كَأَنَّهُمْ أَنْتَ، يَكْرُرُونَ الْكَلِمَاتِ
ذَاتِهَا، لَكِنْ لَا أَحَدٌ يَمْلِكُ ظِلِّكَ، لَا أَحَدٌ يَسْكُنُ
رُوحِي كَمَا تَفْعَلُ. تَبْعِدُ الْمَسَافَاتِ، لَكِنَّكَ
تَظَلُّ الْأَقْرَبِ، كَأَنَّ الْبَعْدَ لَمْ يَخْلُقْ بَيْنَنَا يَوْمًا.

إيمان عنتر 『الطيب الهادي』 ❤️

"وَيَخْلُقُ اللَّهُ مِنْكَ أَرْبَعِينَ"

وَيَخْلُقُ اللَّهُ مِنْكَ أَرْبَعِينَ وَلَكِنْ عَيْنِي لَا تَرَى إِلَّاكَ

يَا مَنْ سَكَنْتَ الْبُعْدَ فِي خَاطِرِي وَأَضَاءَتْ لَيْلَ الْحُبِّ

مَسْرَاهَا تَرَاكَ الْقُلُوبُ بِكُلِّ الْبِلَادِ وَتَهْوَاكَ نَفْسِي
كَأَنَّكَ نَجْمٌ لِسَمَاكَ

كَمْ فِي الْوُجُوهِ مَلَامِحٌ مِنْكَ لَكِنَّهُمْ مَا كَانُوا إِلَّاكَ

أَنْتَ الْفَرِيدُ وَإِنْ تَكَرَّرَ مِثْلُكَ فِي خَلْقِهِ، مَا خَلِقُوا
لِسِوَاكَ

تَسْرِي بِرُوحِي كَأَنَّكَ دِمْعٌ يَجُوبُ الْخُدُودَ وَيَخْفِي
بُكَاهَا

سَكَنْتَ الْبُعَادَ وَكُنْتَ الْقَرِيبَ وَأَضْحَى الْهَوَى فِي
هَوَاكَ يَزَاكَ

كَمَثَلِكَ كَثُرُ وَمَا كَانَ مِنْهُمْ سِوَاكَ، فَأَنْتَ الَّذِي
لَا يَرَاكَ

إيمان عنتر 『الطيب الهادي』 ❤️

"وَإِذَا الْبُتْسَامَةُ زَالَتْ..."

قِيلَ لِي: صَاحِبَةُ الْبُتْسَامَةِ الَّتِي لَا تَزُولُ...

ثُمَّ مَاذَا؟

ثُمَّ زَالَتْ...

كَانُوا يَرُونَ مَا يَرِيدُونَ، وَلَمْ يَرَوْا مَا يُوجِعُنِي.
كَمْ مِنْ ضِحْكَةٍ خَدَعَتْهُمْ، وَكَمْ مِنْ وَجَعٍ
خَدَعَنِي!

فَمَا فَايِدَةُ الضُّحَكَاتِ وَالْقَلْبِ حَزِينِ؟
وَمَا قِيَمَةُ الْبُتْسَامَةِ إِذَا كَانَتْ تَسْتُرُ وَجَعًا
لَا يَرَى؟

إيمان عنتر 『الطيب الهادي』 ❤️

“إِنْ عَادَ الْوَطْنَ... يَعُودُ الْقَلْبُ”

في شهر ديسمبر، عاد وطنٌ بأكمله، كأن
الأيام أعادته من غياهب الضياع، كأن الأقدار
كتبت له الرجوع مهما ابتعد.
فقل لي، أظنه يعجز عن إعادة قلبك؟ عن
إعادته كما كان، أو ربما كما تمنيت أن
يكون؟ فكما يعود الوطن رغم الشتات، يعود
القلب مهما طال التيه.

إيمان عنتر 『الطيب الهادي』 ❤️

"هدنة مع القلق"

سئمت العيش في دوامات القلق، من أفكار
تتصارع في رأسي، من أسئلة لا إجابات لها،
ومن مخاوف تتسلل إلى أيامي دون استئذان.
فقررت أخيراً أن أفرغ رأسي من كل ما
يؤذيني، أن أترك ما لا أملك تغييره، وأحيا
بقلبٍ أخف، وعقلٍ لا يحمل أكثر مما
يحمل.

إيمان عنتر [الطيف الهادي] 

"غَدُ يَحْمِلُ الْخَيْرَ"

لا أدري ما تخبئه لي الأيام القادمة، ولا أعلم
أي الطرق ستقودني إليها، لكنني أمضي وفي
قلبي يقين... يقين بأن الخير قادم، وأن ما
ينتظرني سيكون أجمل مما مضى.
فأنا أوّمن أن الله يدبر لي ما هو خير، حتى
وإن لم أفهمه الآن، حتى وإن بدت الأيام
غامضة... فاليقين بالله هو النور الذي لا يخبو
أبدًا.

إيمان عنتر 『الطيب الهادي』 ❤️

"كُفُوا عَنِ الدَّورِ الْمُسْتَهْلِكِ... وَعِشُوا"

الحياة لا تنتظر أحداً، ولا تُعيد الأيام
لمن يقضيها متقمصاً دور الضحية. فالبكاء
على الأطلال لن يعيد ما فقد، والتشبث بالألم
لن يغير الماضي.
عيشوا حياتكم، انفضوا عنكم غبار الضعف،
قفوا من جديد، فالعالم لا يتوقف لمن اختار
أن يكون مجرد متفرج على حياته.
ياختصار "عيشوا حياتكم بدلاً من العيش في
دور الضحية".

إيمان عنتر [الطيف الهادي] ♥

"مَنْ أَكُونُ الْيَوْمَ؟"

بداخلي شخصيتان تتبادلان الأدوار دون استئذان، إحداهما طفلة صغيرة، عفوية وبراءة، تضحك من قلبها، وتدهش من تفاصيل الحياة البسيطة. والأخرى عقلانية جدا، تزن الأمور بميزان الحكمة، تدرك أكثر مما تبدي، وتفكر قبل أن تتكلم.
لا أتحكم تماما في توقيت ظهورهما، فالأشخاص والمواقف هم من يحددون أيهما تأخذ الصدارة. حتى أنني أحيانا أقف أمام نفسي متسائلة: من سأكون اليوم؟

إيمان عنتر 『الطيف الهادئ』 ❤️

"لَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ أَكْرَهُهُمْ"

قد يؤذيك البعض، يتركون في قلبك ندوباً لا ترى، ويزرعون في داخلك ألماً لا يمحي بسهولة. تحزن، تغضب، تتمنى لو أنك تستطيع نسيانهم تماماً... لكن ما يحزنك أكثر، هو أنك رغم كل ما فعلوه، لم تستطع أن تكرههم. كأن القلب يأبى أن يتخلى عنهم، كأن المشاعر لا تمحي لمجرد أن العقل يدرك حقيقتهم. فتظل معلقاً بين الألم والوفاء، بين الذكرى والحقيقة، غير قادر على الكره، وغير قادر على المسامحة تماماً.

إيمان عنتر 『الطيب الهادي』 ❤️

"نَجْمَةٌ لَا تَقَعُ"

يقولون: "واقع في الحب"، وكأن الحب سقوطٌ
أو انحناء... أما أنا، فأرفض أن ينحني قلبي
لأحد، أو أن يثقلني الشوق حتى أبدو ضعيفة.
اخترت أن أكون مثل نجمة تضيء السماء،
يراها الجميع، يحبها الكثيرون، لكنها لا تتأثر
بالغيوم العابرة. فإن كان الحب انكساراً، فأنا لن
أحب... بل سأحب.

إيمان عنتر [الطيف الهادي] 

"قَطَارٌ بِدُونِ عَوْدَةٍ"

إلى أين تذهب يا قطار الحياة؟
ألا ترى أن طفولتي قد مضت دون أن أعيشها
كما أستحق؟

انتظر! فأنا في زهرة شبابي، وآمل أن أعيشها
كما أتمنى.

لكنني لم أتعاف بعد... يا سائق الرحلة، أوقف
المسير!

أريد أن ألتقط أنفاسي، أن أستعيد ما فاتني، أن
أعيش اللحظات التي سرقت مني.
ولكن... أسمع صوتاً يتردد في أذني:
"على من تنادي؟ فالقطار فارغ... لا تتعب
نفسك، فلا حياة لمن تنادي."



إيمان عنتر 『الطيب الهادي』

"ألفُ بدايةٍ ولا نهاية"

كل شيء له نهاية، لحظات الفرح، أوقات الحزن، الطرق التي نسلكها، وحتى الأحلام التي نظنها أبدية... إلا أنا.

عندما تظنون أنني انتهيت، أنني سقطت ولم أعد أملك القوة للنهوض، أفاجتكم من جديد. أقف بثبات، وأبدأ بألف بداية، وكأني لا أعرف معنى النهاية.

إيمان عنتر 『الطيب الهادي』 ❤️

"مَنْ أَكُونُ؟"

أيها الغريب، أعرفك بنفسِي.

أنا فتاة في الحادية والعشرين من عمري، أدرس بالصف الثالث في كلية الخدمة الاجتماعية، تلك الكلية التي التحقت بها لاختلاف مسارات القدر، لكنني رضيت بها، فأنا أوّمن أن كل خطوة كتبت لي تحمل خيراً ولو لم أره بعد. لست اجتماعية تماماً، ولا انطوائية بالكامل؛ أحياناً أرغب في التعرف على الجميع، وأحياناً أخرى أفضل الانعزال، ليس هروباً، بل رغبة في البقاء مع ذاتي. ومع ذلك، لم أجد بعد من أشاركه ضعفي دون خوف، فالكل مشغول بحياته، وأنا لا أحب أن أكون مجرد قصة تسمع بدافع الشفقة.

أنا فتاة محجبة، أرتدي ملابس واسعة، وأتطلع
إلى ارتداء النقاب قريباً بإذن الله، ليس لأنني
مضطرة، بل لأنني أراه خطوة تليق برحلي
مع الله. قصيرة القامة، لكنني محبوبة،
وروحي تحمل من البهجة ما يجعلني أخف
على القلوب، حتى إن كنت في أحيان
كثيرة أثقل على نفسي.

أسعى دائماً للتقرب من الله، أجد في الصلاة
راحتي، وفي حفظ القرآن ضوء طريقي.
لا أحب الاختلاط بالشباب، وأؤمن أن قلبي
ملك لمن سيصبح زوجي، وله وحده الحق
في أن أصونه لأجله، لأن الحب عندي
ليس تجربة، بل عهد لا يكسر.

♥ إيمان عنتر 『الطيب الهادي』

"ضُرر لَم يَحذِرُنِي مِنْهُ أَحَدٌ"

القهوة التي حذرتُموني من ضررها، أصبحت
أكثر ضرراً منها.

هي على الأقل صادقة، تظهر مرارتها
منذ الرشفة الأولى، بينما أنتم...
كم مرة بدت كلماتكم حلوة
تركت في القلب مرارة لا تزول؟

إيمان عنتر 『الطيب الهادي』 ❤️

"أثر المعلم لا يقاس بالعمر"

اليوم كان أول حصة لطلاب الصف الثاني الإعدادي، وقد أحببت هذا اليوم كثيراً. لم يكن السبب مجرد الدرس أو الأجواء، بل لأنني شعرت بمحبة طلابي تتجلى في أفعالهم. قاموا بعمل تريد المعلمين، ولم تكن الهدايا هي ما أسعدني، بل الدلالة العميقة وراءها. أن يحبك طلابك، أن يراك أحدهم قدوة رغم صغر سنك، أن تترك أثراً في قلوبهم، هذا هو النجاح الحقيقي.

أشكرهم من قلبي على هذا الحب، وأتمنى أن أكون دائماً عند حسن ظنهم، فالمعلم ليس مجرد ناقل للمعرفة، بل بصمة تبقى في الذاكرة.

إيمان عنتر [الطيف الهادي]

«أَعَامِلْكَ بِمَا فِيَّ، لَا بِمَا فِيكَ»

مهما كان سوء خلقك، سأعاملك بأصلي

الطيب، لا بما تستحق.

لأنني أؤمن أن الأخلاق ليست رد فعل، بل

مبدأ ثابت، وأن طيب الخلق لا يتغير مهما

قست القلوب من حوله.

إيمان عنتر 『الطيب الهادي』 

"كُلُّ سَقُوطٍ يَحْمِلُ نَهْوضًا"

أوقعتني الدنيا مرات عديدة، لكنني أدركت
أن السقوط ليس نهاية، بل بداية لقوة لم
أكن أعلم أنني أملكها.
من يتوجع من الألم يصبح أقوى، أكثر وعياً،
يقف على قدميه مجدداً، لا بنفس القلب
الذي سقط، بل بقلب أشد صلابة، وعقل
أكثر حكمة، وعين ترى الطريق بوضوح
لم يكن موجوداً من قبل.

فكل سقوط علمني درسا، وكل جرح منحني
بصيرة، حتى أصبحت أرى في الألم باباً لأفق
جديد، لا قيда يمنعني من التقدم.

♥ إيمان عنتر 『الطيب الهادي』

"كِتَابَاتِي... بَوَابَةٌ لِلزَّمَنِ"

لا أكتب فقط لأنال إعجابك، بل أكتب
لأحفظ ملامح أيامي، لأرسم شعوري في
لحظاته الصادقة.

فكل حرف أخطه هو نافذة أطل منها على
نفسى القديمة، أستعيد أفكارى، أسترجع
أحاسيسى كما لو أن الزمن لم يمضِ.
الكتابة ليست مجرد كلمات، بل خيط
يصلني بـماضٍ قد يبهت في الذاكرة، لكنه
يبقى نابضا في حروفي.

إيمان عنتر [الطيف الهادئ] 

"فِلِسْطِينِ... جَنَّةُ الصَّابِرِينَ"

يَا لِحَظٍّ مِنْ كَانَ فِلِسْطِينِيًّا، فَهُوَ لَا يَطْلُبُ
مِنَ اللَّهِ الْجَنَّةَ، لِأَنَّهُ يَعِيشُ فِيهَا عَلَى هَذِهِ
الْأَرْضِ الْمُبَارَكَةِ.

بَيْنَ جِبَالِهَا وَسَهُولِهَا، فِي أَزْقَتِهَا الْعَتِيقَةِ
وَأَقْصَاهَا الطَّاهِرِ، تَسْكُنُ الرُّوحُ وَتَخْفِقُ الْقُلُوبُ.
فَكُلُّ ذَرَّةٍ مِنْ تَرَابِهَا شَهَادَةٌ، وَكُلُّ نَسْمَةٍ
مِنْ هَوَائِهَا عَبْقٌ مِنَ الْجَنَّةِ.
فِلِسْطِينِ لَيْسَتْ وَطَنًا فَحَسَبَ، بَلْ وَعْدُ خَالِدٍ،
وَقِطْعَةٌ مِنَ السَّمَاءِ كُتِبَتْ عَلَى الْأَرْضِ.

إيمان عنتر 『الطيب الهادي』 ❤️

"عُذْرًا يَا نَفْسِي"

أعتذر لنفسي، لأنها كانت دائماً وفيه
لي، تسندني رغم تعبني، وتلملم شتاتي في
ضعفي، بينما أنا أقسو عليها دون رحمة.
أرهقها كل ليلة، أحملها ما لا تطيق، أعاتبها على
ما ليس بيدها، وأحملها أخطاء الآخرين، وهي
لم تقترف ذنباً سوى أنها كانت معي دائماً.
ربما حان الوقت لأصافحها، لأمنحها بعض
السلام، وأعوذها عن كل ليلة نامت فيها
مثقلة بالوجع.

إيمان عنتر 『الطيب الهادي』 ❤️

"جِرَاحٌ فِي كُلِّ الْقُلُوبِ"

”كل الناسٍ جرحي، فمن ذا الذي يملك قلباً سليماً ليواسي؟“

كل الناسٍ جرحي، يحملون في صدورهم ندوباً لا ترى، وأوجاعاً لا تحكى.

فمن ذا الذي يملك قلباً سليماً ليواسي غيره، وهو نفسه يحتاج إلى من يواسيه؟

نلتقي، نبتسم، نتحدث، لكن خلف كل كلمة صمت موجه، وخلف كل ضحكة قلب أثقلته الأيام. نحن جميعاً نبحت عن حزن دافئ، وكلمة صادقة، ولمسة تطمئنا بأننا لسنا وحدنا في هذا العالم القاسي.

إيمان عنتر [الطيب الهادي] ♥

"حُرِّيَّةٌ مَكْتُوبَةٌ بِالِدِمَائِ" "

حتى وإن تحررت فلسطين، فنحن لن ننسى.
لن ننسى الشهداء الذين صعدت أرواحهم إلى
السماء، وهم يحلمون بوطنٍ محرر.
لن ننسى الدماء التي روت ترابها، ولا
الدموع التي سالت شوقاً ووجعاً.
فلسطين ليست مجرد أرض تستعاد، بل قصة
نضالٍ خُطت بأغلى الأثمان، وستبقى مشاعل
الحُرِّيَّةِ متقدةً في قلوبنا، تذكرنا أن الكرامة لا
توهب، بل تنتزع، وأن الأوطان تُبنى بصدق
الانتماء والتضحية.

إيمان عنتر 『الطيب الهادي』 

"لَيْسَ كُلُّ مَا يَتَلَّأ يَبْهَرُ الْقَلْبَ"

قد تجذبنا الأشياء بريقها، قد تسرق أنظارنا للحظات، لكن القلب لا يخدع بسهولة، فهو لا ينبض إلا لما يلامسه بصدق.

كم من مشهد أذهل عيوننا، لكنه لم يترك أثراً في أرواحنا؟ وكم من شخص مر أمامنا كوميض عابر، لكنه لم يسكن في وجداننا؟ ليس كل ما يلفت أنظارنا يلفت قلوبنا، فالقلب له قوانينه الخاصة، لا يخدع بالمظهر، بل ينجذب لما يشعر به حقا.

إيمان عنتر [الطيف الهادي] 

"يَا الله، لا تردني خائبة"

أكتب هذه المرة لا لأسمع ردود البشر، ولا لأبحث عن مواساة في قلوب لم تعد تحمل حتى أوجاعها، بل أكتب لأصل إليك يا الله. أرفع كلماتي للسماء، عليها تلامس رحمتك، فأنا متعبة، موجهة، وأعلم أن لا شفاء لي إلا عندك. جئتك، لاجئة من دنيا خذلتني، ومن بشر لم يفهموني، جئتك لأنني قرأت في كتابك: "ونحن أقرب إليه من جبل الوريد"، فأدركت أنني لست بحاجة للبوح لأحد غيرك. يا الله، أنت تعلم كم تألمت، وكم خذلت، وكم حاولت أن أقف رغم تعبي.

أنت وحدك من يضيء عتمتي ويهديني
طريق الخلاص.
فلا تردني هذه المرة، لا تتركني
وحدي، أرجوك.

إيمان عنتر 『الطيب الهادي』 

"وَجْهٌ يَتَسِمُ وَقَلْبٌ يَبْكِي"

”لا تصدق كل ما تراه؛ فكتاباتي حزينة،
ووجهي بشوش.“

لا تصدق كل ما تراه؛ فالكلمات تحمل
أوجاعاً لا تظهرها الملامح، والكتابة أحياناً
تكون المتنفس الوحيد للألم الصامت.
تبدو كلماتي حزينة، لكنها لا تعكس ابتسامتي،
ولا تعكس قدرتي على إخفاء ما في داخلي.
قد يظن البعض أنني بلا هموم، لأن وجهي
بشوش، لكنهم لا يعلمون أن بعض الابتسامات
ترفع كستار، تخفي خلفه قلباً متعباً، وروحاً
تواسي نفسها بالحروف.

إيمان عنتر [الطيب الهادي] ♥

"هل كبرتُ على الاهتمام؟"

قبل يومين، بينما كنت أعدد الغداء، سمعت أختي تخبر أمي أن ضرسها يؤلمها عند تناول الحلوى، وأنها ترغب في زيارة الطبيب لمعرفة السبب. الغريب أنني أعاني أيضاً من آلام في أضراسي، لكنني لم أفكر حتى في الشكوى. لا أعلم، هل اعتدت على تحمل الألم؟ أم أن الألم التي أحملها داخلي أشد وقعاً من الألم الجسدي؟ أم أنني ببساطة مقتنعة بأنه لن يهتم أحد لما أعانيه؟

لطالما كنت أعتقد أن الاهتمام لا يرتبط بعمر معين، لكنني الآن أتساءل... هل يعقل أنني كبرت على الاهتمام؟

إيمان عنتر 『الطيب الهادي』 ❤️

"ثبات رغم التغيير"

"كل شيء في حياتي تغير، تقلبت الأيام،
تبدلت الأماكن، واختلفت الوجوه، لكن
شيئاً واحداً بقي ثابتاً، لم تستطع الدنيا
تغييره... إيمان نفسها.

ظلت كما هي، بنفس القلب، بنفس
الروح، بنفس النقاء الذي بدأت به رحلتها.
وأتمنى أن تبقي كذلك إلى الأبد، لا تنال منها
الأيام، ولا تغيرها التجارب، بل تزيدها صلابة
دون أن تفقد جوهرها."

إيمان عنتر [الطيف الهادي] ♥

"صراع مع الذات"

"في يوم، قررتُ ترك الأغاني، لكنني سقطتُ اليوم، فاستمعت إلى واحدة، وتلتها أخرى. لا أدري: هل العيب في إيماني الضعيف؟ أم أن نفسي أقوى مني؟ أم أن شيطاني تغلب عليّ؟ لا أدري أين الخطأ بالضبط، لكنني أعلم أنني لا أريد الاستسلام. ربما أسقطتني لحظة ضعف، لكنني سأقف مجدداً، سأحاول، وسأظل أحاول، حتى أنتصر على نفسي قبل أن أنتصر على أي شيء آخر."

إيمان عنتر [الطيف الهادي] ♥

"غنى القلب بالله"

"لم أعد أطلب شيئاً من أحد، فالله يكفيني،
وفي كفايته غنى وطمانينة لا حد لهما. عندما
أيقنت أن البشر يخيبون الظنون، تعلقت بمن لا
يخيب، فوجدت في قربه سكينة لا يدها
خوف، وراحة لا يعكرها فقد."

إيمان عنتر [الطيب الهادئ] ❤️

"حين يكون الصمت جواباً"

قد يظنون أنني غافلة، أنني لا أرى ولا أفهم،
لكن الحقيقة أنني أدرك كل ما يدور حولي،
وأعي كل التفاصيل الصغيرة والكبيرة. ومع
ذلك، أختار الصمت، لا عن ضعف، بل عن
قوة. فأقسي ما يمكنني فعله هو أن أكتفي
بالمراقبة، وأترك الأمور تمضي كما هي.
أنا لا أجادل ولا أطلب، لأنني أعلم يقيناً أن
حقي سيصل إلي في الوقت المناسب، دون أن
أبذل جهداً، دون أن أرفع صوتي، ودون أن
أبرر لأي أحد. تذكرها جيداً.

إيمان عنتر [الطيف الهادي] 

" لا أنسى الجميل "

"لستُ ممن ينسون المعروف أو يتجاهلون
الأيادي التي امتدت لهم يوماً، فمن مد لي كفه
مرة، مددت له روعي مرات. لا أنسى العطاء،
ولا أتجاهل المواقف الصادقة، فأنا أوّمن أن
الجميل يرد بأجمل منه، ولو طال الزمن،
والكل شاهد على ذلك."

إيمان عنتر [الطيف الهادي] 

"اللهم رضاك والجنة"

"اللهم كما رفعت حبيبك المصطفى إليك،
ارفع درجاتنا عندك يوم نلقاك، واغفر لنا
ذلاتنا، وتقبل أعمالنا، واجعل لنا نصيباً من
رحمتك الواسعة. اللهم اجعل قلوبنا عامرة
بحبك، وألسنتنا رطبة بذكرك، وأقدامنا ثابتة
على صراطك المستقيم. فأنت تعلم أننا
نحبك ونسعى لرضاك، فاجعلنا من المقبولين
لديك، ولا تحرمنا لذة النظر إلى وجهك
الكريم يوم نلقاك."

إيمان عتر [الطيف الهادي] 

"اللهم ارفع عنا ما أثقلنا"

"اللهم كما رفعت نبيك إلى سبع سماوات،
ارفع عنا أحزاننا، واغمر قلوبنا بالسكينة
والرضا. خفف عنا ما يثقل أرواحنا، وأبدل
خوفنا طمأنينة، وضعفنا قوة، وحرزنا سعادة.
ربِّ لا تجعل اللهم سبيلاً إلى قلوبنا، واملأ
حياتنا برضاك، واجعل لنا في كل خطوة
نوراً، وفي كل دعاء استجابة."

إيمان عنتر [الطيف الهادي] 

"رجاء إلى السماء"

"اللهم كما رفعت نبيك محمداً صلى الله عليه وسلم سبع سماوات، فاخسف بأحزاننا إلى سبع أراضٍ، واملأ قلوبنا سعادة وطمأنينة. أبدلنا بعد الهم فرحاً، وبعد الضيق سعة، وبعد الحزن سروراً. اجعل أيامنا القادمة أجمل مما مضى، واكتب لنا الخير حيث كان، وارضنا به يا كريم."

إيمان عتر ﴿ الطيف الهادي ﴾ 

"بعض الظن إثم"

"مرت عليّ ليالٍ كنت أدعو الله أن يأخذني من شدة الألم، وكنت أظن أنه لا يحبني. كنت أرفع يدي إليه عز وجل بخوف شديد ألا يستجيب لي، ومع ذلك، لم ألبأ يوماً إليّ غيره. وبينما كنت أعتقد أنني منسية، أدركت لاحقاً أن رحمته كانت تحيط بي، وأنه كان يخطط لي ما هو خير مما طلبت. فسبحان من رحمته أوسع من الألم، ومن حكمته أعظم من إدراكنا."

إيمان عنتر [الطيف الهادي] 

"ما بين العبرة والاختيار"

"ما مضى كان عِبرة، دروساً خطّها الزمن
بحبر التجربة، والقادم هو اختياري، أنا
من سأرسم ملامحه وأكتب تفاصيله.
لن أسمح أن يفرض عليّ، فأنا له
مستحقة، وسأسير إليه بخطى واثقة، لا
أخشى العثرات، بل أتعلم منها."
بإختصار: "ما مضى كان عِبرة، والقادم
هو اختياري وأنا له مستحقة."

إيمان عنتر [الطيف الهادي] 

"أنا والعالم.. سواء"

"العالم لا يريد أن ينتظرنني، وأنا كذلك
لن أنتظره. لن أركض خلفه ولن أسمح
له أن يدهسني تحت قدميه. فنحن سواء، لا
أصبعي تحت ضرسه، ولا يحمل علي ذلة
حتى أخاف. سأمضي كما أنا، بقوتي
وإرادتي، لا تابعا ولا متبوعا."

إيمان عنتر [الطيف الهادي]

"التعثر طريقٌ إلى الاستقامة"

"هنيئاً لأرواحٍ قُدِّر لها التعثر، فلم يكن سقوطها إلا خطوة نحو الاستقامة. فبعض الانكسارات تصنعنا من جديد، وبعض العثرات توقظ فينا قوة لم نكن ندرك وجودها."
ف "هنيئاً لأرواحٍ قُدِّر لها التعثر لتستقيم."

إيمان عنتر [الطيف الهادي] 

"الانتماء قبل القبول"

تعلمت ألا أقبل بشيء لا أشعر بالانتماء
إليه، فأنا لا أطمح إلى القليل، بل
حتى الكثير قد يكون أقل مما أستحق.
فبعض القناعات لا تتغير، وأحدها
أنني لا أرضى إلا بما يليق بي.

إيمان عنتر 『الطيب الهادي』 

"خذلان غير ملامحي"

"بعد خذلاني الأول، أصبحت أرى كل شيء بلا قيمة، وكأن أحدهم انتزع إدراكي بالأشياء من حولي.
لم يعد شيء يدهشني، ولم تعد المشاعر تعني لي شيئاً، وكان قلبي اعتاد الخيبة حتى بات الصمت لغته الوحيدة."

إيمان عنتر [الطيف الهادئ] 

"لا مجال للمقارنة"

"لا أحب أن أُقارن بأحد، لأنني أعلم يقيناً
أن الكفة ستختل دائماً لصالحى.
لست نسخة مكررة، ولا أقبل أن أكون
مجرد خيار بين خيارات.
فأنا ببساطة لا أقارن."

إيمان عنتر 『الطيب الهادئ』 

"جمال لا يُقَارَن"

”إيمان والورد متشابهان، كلاهما
يجذب القلوب بنقائه، وينحني الناس له
إعجاباً وتقديراً. الفرق الوحيد أن الورد
يذبل، أما إيمان فتبقى متألة كما هي.“

إيمان عنتر [الطيب الهادي] 

"كرامتي أولى"

"قد أقطع ذراعي قبل أن أتركه يلوى على يد أحد. فإن كانت الخسارة محتومة، فلن أسمح أن تكون نصراً لغيري.
فبعض المعارك لا تخاض للفوز، بل للحفاظ على الكرامة."

إيمان عنتر 『الطيب الهادي』 ♥

”إيمان... ندرة لا تتكرر“

”إيمان هي فصل من فصول الحياة لا يتكرر، تشبه المطر في ندرتها، تحمل بين كلماتها دفء الشمس ورائحة الأرض بعد الغيث.“

إيمان عنتر [الطيف الهادئ] 

"بين الحروف أبحث عني"

” لا أكتب عن نفسي بدافع الغرور، بل أسترجع لحظات الحزن العميق التي تجعلني أشعر وكأن روحي مبتورة، لا جسدي. أقرأ تلك الكلمات لأتذكر الصورة المميزة التي كنت أراها في نفسي يوماً ما.“

إيمان عنتر [الطيف الهادي] 

"هدوء بلا أسئلة"

”أتعرف؟“

لا أريد أن أعرف، ولست مهتمة بأي

إجابة تلقى على عاتقي.

لم أعد أبحث عن أسئلة تشعل فضولي،

ولا أجوبة تطفئ حيرتي.

يكفيني أن أكون هنا، في سكون تام، بلا

صخب، بلا اهتمام، فقط أنا.. كما

أنا.“



إيمان عنتر 『الطيف الهادي』

"حكاية لا تُروى مرتين"

”إيمان هي الحكاية التي لا يملّها السامع،
وجه الصبح الذي يحمل أماناً، وصوت
الحقيقة الذي يوقظ المعاني في القلوب.“

إيمان عنتر 『الطيب الهادي』 

"لستُ خيارًا، أنا الوجهة"

”قررت اليوم أن أثبت قدمي في مكاني، ألا
أخطو خطوة واحدة لمن لم يجتز العالم من
أجلي، لمن لم يخض بحار المسافات بحثًا
عني، لمن لم ير أنني وجهته الوحيدة والطريق
الذي لا يترك.“

إيمان عنتر [الطيف الهادي] 

"حين يزهر الصبر، يولد النجاح"

"اليوم، تزينت الدنيا باسمي، وارتدي النجاح حروفي، فبدأ أكثر إشراقاً. إنه يوم خط فيه انتصاري بحبر العزيمة، ورفع فيه اسمي فوق أسطر المجد. لم يكن الطريق مفروشا بالياسمين، لكنني جعلت كل خطوة في تزهري بصبري، وتثمر بإصراري.

اليوم، وقفت على عتبة حلم تحقق، وليس هذا سوى بداية لعظمة تمتد.

سأفرح، وأحتفل، وأوقن أن السماء لم تكن يوماً حداً لطموحي، بل مجرد بداية. "وأخيراً... نجحت اليوم، فأشرق الحلم واقعاً، وازدهر الطريق ثماراً."

♥ إيمان عتر [الطيف الهادي]

"حين يتجمد الشعور"

” أشعر بالتناقض؛ لست سعيدة ولا
حزينة، وكأني غير مكلفة بشيء، رغم
أن لدي الكثير لأفعله. أترك كل ذلك
وأتمدد على سريري، أحمل هاتفي
وأكتب ما أشعر به. لا أجبر نفسي على
فعل شيء الآن، فقط أراقب شعوري
كما هو، كأني غريبة عنه. ثم أسأل
نفسي بهدوء: هل هناك شيء صغير
يمكنني فعله دون ضغط؟ ربما شرب
الماء، ترتيب شيء بجانبني، أو حتى
كتابة المزيد مما أشعر به. خطوة صغيرة
قد تحرك هذا الجمود دون أن أشعر. “

إيمان عنتر [الطيف الهادي] 

"شموخ رغم الندوب"

"وهكذا تبقى... شامخة، حتى لو كان
في روحها ألف ندبة، لأنها تعرف أن
الندوب ليست إلا دليلاً على أنها نجت.
فكل جرح عبء، وكل ندبة شهادة
على معركة خاضتها وخرجت منها أقوى.
لم تكن النهايات يوماً تعني السقوط، بل
كانت دائماً بداية لصعود جديد، أكثر
ثباتاً وأشد بأساً."

إيمان عنتر 『الطيب الهادي』 ❤️

"التصالح مع الحزن"

"اليوم أحببت حزني، لا ضعفاً، بل تصالحاً معه. أدركت أنه ليس عدواً، بل وجه آخر للحياة، رفيق هادئ يخبرني عن أشياء لم أكن لأفهمها وسط ضجيج الفرح. عندما احتضنته بدلاً من مقاومته، وجدت أنه أقل قسوة، كأنه جزء مني لا يريد إيذائي، بل يدكرني بإنسانيتي. لا بأس أن أمنحه مكاناً للحظة، أن أسمح له بأن يكون عابراً في روحي، لكنني لن أسمح له أن يبني فيها وطناً. فحتى الغيوم، مهما ثقلت، لا تملك إلا أن تنقشع، تاركة خلفها سماءً صافية تنتظر إشراقة جديدة."

إيمان عنتر 『الطيب الهادئ』 ❤️

"للمترددين باب لا أطرقة"

إن كان نصيبك، فسيأتيك في الوقت
المناسب وبالطريقة الصحيحة.
أما إن ظل متردداً، فثقي أن الله سيعوضك
بمن يختارك دون تردد، فأنا لا أطرُق أبواب
المترددين، ولا أسير إلا في طريق الواثقين،
فإن لم يكن واثقاً بي، فليس لي فيه نصيب،
والله أعدل وأكرم من أن يعلق قلبي بمن
لا يراني اختياراً أكيداً.

إيمان عنتر [الطيف الهادي] 

"حين كبرت، أدركت الحقيقة"

"عندما كنت صغيرة، كنت أظن أنني
عندما أكبر سأحمل العالم على كتفي،
لكنني حين كبرت، وجدت نفسي بالكاد
أستطيع أن أحمل ذاتي. إنها واحدة من تلك
الحقائق القاسية التي لا ندرکها إلا بعد فوات
الأوان. كنا نظن أن العالم سيفتح ذراعيه لنا،
لكننا اكتشفنا أن مجرد الوقوف بثبات وسط
كل شيء يتطلب قوة هائلة."

إيمان عنتر 『الطيف الهادي』 ❤️

"رَمَضَانُ... بَدَايَةُ النُّورِ"

اليوم هو أول يوم من رمضان، فلا تتكاسل،
ولا تدع الأيام تمضي دون أن تملأها بالخير.
لا بأس فيما مضى، فهذا هي الفرصة تعود،
وأمامك ثلاثون يوماً، ثلاثون باباً مفتوحاً
للرحمة والمغفرة. أحلم كما تشاء،
اقترب من الله أكثر، وعد للصلاة إن
كنت مقصراً، عسى أن يكون رمضان بداية
لصلاحك. ثلاثون يوماً... ثلاثون دعوة ترفع إلى
السماء، وختمة واحدة على الأقل لكتاب الله،
فاجعل القرآن رفيقك، فهو أنيس القبر ونور الحياة.
ثلاثون ليلة قيام، تزيل بها همك، وتفتح بها أبواب
الفرج. تحدث مع الله، أخبره عن
وجعك، نأجه

بقلبك، وكن واثقاً... فهو حيي كريم،
يستحي أن يرد يديك فارغة.

إيمان عنتر 『الطيب الهادي』 ❤️

"خاتمة للكتاب"

”وهكذا، كانت كلماتي انعكاسًا لصوتي الداخلي، لكل لحظة تأمل، ولكل شعورٍ مررت به. كتبت لأوثق، لأفهم، ولأترك أثرًا يشبهني. هذا ليس مجرد كتاب، بل هو جزءٌ مني، يحمل بين سطوره شيئًا من روحي، شيئًا مني إليكم. وإن كانت الحروف تفتني، فالمعاني تبقى، وستبقي كلماتي شاهدة على أنني كنت هنا.“

إيمان عنتر [الطيب الهادي] 

بعض الكلامات لا تُقال، ولكنها تبقى عالقةً على هامش القلب، تتردد بين نبضةٍ وأخرى، كأنها حديثٌ مؤجلٌ أو شعورٌ خجولٌ لم يجد طريقه للخروج.

ليست كل الكلمات تحتاج إلى صوتٍ حتى تُفهم، فبعضها يُقال بنظرة، وبعضها يُترجم بصمتٍ طويل، وبعضها يظل معلقًا بين العقل والقلب، يخشى الانطفاء إن نُطق، ويخشى الضياع إن بقي مختبئًا.

على هامش القلب، هناك قصصٌ لم تكتمل، ومشاعرٌ لم تُكتشف، وأحاديثٌ تنتظر اللحظة المناسبة...

وربما لن تأتي أبدًا، لكنها رغم ذلك، تبقى هناك، نابضةٌ بحقيقتها، لا تموت.

— إيمان عنتر | الطيف الهادي



دار مارفيليا الإلكترونيه